

¹فَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْتِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يُنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ لِيُؤَافِيَ قَالًا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ وَجْهَهُ.² وَرَفَعَ بَلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ خَالًا حَسَبَ أَسْبَاطِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،³ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، وَخَيُّ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَخَيُّ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.⁴ وَخَيُّ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ.⁵ مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ.⁶ كَأَوْدِيَةِ مُمْتَدَّةٍ. كَجَنَّاتٍ عَلَى تَهَرٍ. كَشَجَرَاتٍ عُودٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهٍ. يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دِلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاجٍ وَتَرْتِفُ مَمْلِكَتُهُ.⁸ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الزَّرْمِ. يَأْكُلُ أَمَمًا، مُضَافِيهِ. وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيُخْطِمُ سِهَامَهُ.⁹ جَنَمَ كَأَسَدٍ. رَبَضَ كَلَبُوهُ. مَنْ يُفِيضُهُ، مُبَارِكُكَ مُبَارَكٌ وَلَا عَيْنُكَ مَلْعُونٌ.¹⁰ فَاشْتَغَلَ غَضَبٌ بِالْآقِ عَلَى بَلْعَامَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بِالْآقِ لِبَلْعَامَ، لَتَسْتِمِ أَعْدَائِي دَعْوَتُكَ وَهُودَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ.¹¹ قَالَانَ اهْزُبْ إِلَى مَكَانِكَ. فُلْتُ أَكْرَمُكَ إِكْرَامًا، وَهُودَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكِرَامَةِ.¹² فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ، أَلَمْ أَكَلِّمْ أَيْضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ أُرْسَلْتُ إِلَيْ قَائِلًا،¹³ وَلَوْ أَعْطَانِي بِالْآقِ مِلءٌ بَيْنَهُ فَصَّةٌ وَدَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَرَ قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَتَكَلَّمُ.¹⁴ وَالْآنَ هُودَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى شَعْبِي. هَلَمْ أَتَيْتُكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.¹⁵ ثُمَّ تَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، وَخَيُّ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَخَيُّ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.¹⁶ وَخَيُّ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ بِتَافِطٍ وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ.¹⁷ أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْزُرُ كَوَكَبٍ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَصِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَخْطُمُ طَرَفَيْ مُوَابَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَعَى.¹⁸ وَيَكُونُ أَدُومٌ مِيرَانًا، وَيَكُونُ سَعِيرٌ أَعْدَاؤُهُ مِيرَانًا. وَيَضَعُ إِسْرَائِيلُ يَبَاسَ.¹⁹ وَيَتَسَلَّطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ وَيُهْلِكُ الشَّارِدَ مِنْ مَدِينَةٍ.²⁰ ثُمَّ رَأَى عَمَالِيقَ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، عَمَالِيقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرُهُ فَإِلَى الْهَلَاكِ.²¹ ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيَّ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، لَيْكُنْ مَسْكَنُكَ مَتِينًا وَعُشْكَكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ.²² لَكِنْ يَكُونُ قَائِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْبِرُكَ أَشُورُ.²³ ثُمَّ تَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، أِهْ. مَنْ يَعِيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.²⁴ وَتَأْنِي

¹فَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْتِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يُنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ لِيُؤَافِيَ قَالًا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ وَجْهَهُ.² وَرَفَعَ بَلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ خَالًا حَسَبَ أَسْبَاطِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،³ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، وَخَيُّ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَخَيُّ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.⁴ وَخَيُّ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ.⁵ مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ.⁶ كَأَوْدِيَةِ مُمْتَدَّةٍ. كَجَنَّاتٍ عَلَى تَهَرٍ. كَشَجَرَاتٍ عُودٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهٍ. يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دِلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاجٍ وَتَرْتِفُ مَمْلِكَتُهُ.⁸ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الزَّرْمِ. يَأْكُلُ أَمَمًا، مُضَافِيهِ. وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيُخْطِمُ سِهَامَهُ.⁹ جَنَمَ كَأَسَدٍ. رَبَضَ كَلَبُوهُ. مَنْ يُفِيضُهُ، مُبَارِكُكَ مُبَارَكٌ وَلَا عَيْنُكَ مَلْعُونٌ.¹⁰ فَاشْتَغَلَ غَضَبٌ بِالْآقِ عَلَى بَلْعَامَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بِالْآقِ لِبَلْعَامَ، لَتَسْتِمِ أَعْدَائِي دَعْوَتُكَ وَهُودَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ.¹¹ قَالَانَ اهْزُبْ إِلَى مَكَانِكَ. فُلْتُ أَكْرَمُكَ إِكْرَامًا، وَهُودَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكِرَامَةِ.¹² فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ، أَلَمْ أَكَلِّمْ أَيْضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ أُرْسَلْتُ إِلَيْ قَائِلًا،¹³ وَلَوْ أَعْطَانِي بِالْآقِ مِلءٌ بَيْنَهُ فَصَّةٌ وَدَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَرَ قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَتَكَلَّمُ.¹⁴ وَالْآنَ هُودَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى شَعْبِي. هَلَمْ أَتَيْتُكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.¹⁵ ثُمَّ تَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، وَخَيُّ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَخَيُّ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.¹⁶ وَخَيُّ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ بِتَافِطٍ وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ.¹⁷ أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْزُرُ كَوَكَبٍ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَصِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَخْطُمُ طَرَفَيْ مُوَابَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَعَى.¹⁸ وَيَكُونُ أَدُومٌ مِيرَانًا، وَيَكُونُ سَعِيرٌ أَعْدَاؤُهُ مِيرَانًا. وَيَضَعُ إِسْرَائِيلُ يَبَاسَ.¹⁹ وَيَتَسَلَّطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ وَيُهْلِكُ الشَّارِدَ مِنْ مَدِينَةٍ.²⁰ ثُمَّ رَأَى عَمَالِيقَ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، عَمَالِيقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرُهُ فَإِلَى الْهَلَاكِ.²¹ ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيَّ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، لَيْكُنْ مَسْكَنُكَ مَتِينًا وَعُشْكَكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ.²² لَكِنْ يَكُونُ قَائِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْبِرُكَ أَشُورُ.²³ ثُمَّ تَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، أِهْ. مَنْ يَعِيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.²⁴ وَتَأْنِي

سُفُنٌ مِنْ تَاجِيَةِ كَيْبَمَ وَتُخْضِعُ أَشُّورَ، وَتُخْضِعُ عَايِرَ، فَهُوَ
 أَيْضاً إِلَى الْهَلَاكِ. ²⁵ ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَانْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى
 مَكَانِهِ. وَتَالَأَوْ أَيْضاً ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

سُفُنٌ مِنْ تَاجِيَةِ كَيْبَمَ وَتُخْضِعُ أَشُّورَ، وَتُخْضِعُ عَايِرَ، فَهُوَ
 أَيْضاً إِلَى الْهَلَاكِ. ²⁵ ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَانْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى
 مَكَانِهِ. وَتَالَأَوْ أَيْضاً ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.